الحصول عليها بخصوص ذلك. وقد لاحظنا وجود تشابه بينها وبين رسم مصور فوتوغرافي آخر كانت قد نشرته "بولا هاردي" (120-121, 2002) ولذلك طلبنا من ريتشارد سيمبسون وهو خبير في المبتكرات الخاصة بمنطقة الأنف خلال الحرب العالمية الثانية وذلك للإدلاء برأيه في هذا الموضوع. وترجع الصورتان إلى فترة الحرب العالمية الثانية وتمثل الابداعات الفنية العسكرية في ذلك الوقت.

ليبيا: سنوات التغيير

بقلم " أوليفر مايلز".

أصبحت رئيس الجمعية في نهاية عام 1998 وفي السنوات الست السابقة لذلك وخلال الفترة السابقة لذلك مباشرة شاهدت أفضل التطورات الايجابية في تاريخ ليبيا في العصور الحديثة وربما في أي عصور. وقد طلب مني أن أقدم تقريرا يصف ذلك.

تقارير النواحي الأثرية

يوسبرديس (بنغازي): تقرير تمهيدي حول جلسة الربيع في عام 2004

بقلم "أندرو ويلسون" و "بول بينيت" و "أحمد بوزيان" و "فانيسا فل" و "بن فاوند" و "كريستيان جورانسون" و "أبى جينيس" و "جمال هارجي" و "كيري هاريس" و "ريتشارد هيلم" و "أليت كيتنبرج" و "إستيباليز تبار ميجياس" و "جيفرلي مورلي" و "ادريان ميرفي" و "كيث سويفت" و "جيسيكا توينام" و "وليم وتون" و "الينى زيمي".

مقالات مراجعات الكتب

توجد مقالتين لمراجعة كتاب: فزان–I التركيب (2003) بقلم دافيد ماتنجلي (الدكتور ماريو ليفراني والبرفسور مورو كريماشي).

مراجعات الكتب

التقرير السنوي لجمعية الدراسات الليبية 2003–2004

الميزانية اعتبارا من 31 مارس 2004

حساب الدخل والمصروفات للعام المنتهي **في 31 مارس 2004**

توجيهات إرشادية للباحثين

قائمة بمطبوعات جمعية الدراسات الليبية

ملخصات عربية

https://doi.org/10.1017/S0263718900003939 Published online by Cambridge University Press

مذكرات

محطة معالم الطرق بالأميال في أبو كماش (اقليم طرابلس).

بقلم "إم منزي" و "إم زناتي".

تم اكتشاف محطة معالم الأميال في عام 1998 على طول الطريق الساحلي 1400 م شرق أبو كماش وهذا المركز كان موقع "بسيديا" التاريخية استنادا إلى الرحالة الرومان وما تشير إليه سجلات الرحالة "أنطونيني" والتي تشير إلى مسافة 54 ميلا من "صبراته" ولكن الجدول "تابولا بوتينجريانا" يشير فقط إلى الرقم 53 ميلا. وقد تمكن قسم الآثار في "صبراته" بالتعاون مع البعثة الأثرية لجامعة روما 3 من استعادة محطة أميال "كاراكالا" (عام 216 ميلادية) ومحطة أخرى هي "ديوكليتيان" و "ماكسيميان" (290–292 ميلادية) وكلتاهما تحملان رقم 54 ميلا ومن الواضح أن هذه المسافة تم حسابها من مدينة "صبراته" بما يتطابق تماما الرقم الوارد في سجلات "أنطونيني" للرحالة.

الحديقة الانجليزية الخاصة بالقنصل وارنجتون.

بقلم "جون رايت".

اشترى القنصل البريطاني العام في طرابلس بعد ستة أعوام من وصوله وذلك في عام 1820، وهو الكولونيل "هانمر وارنجتون" ضيعة ريفية صغيرة تقع خارج أسوار المدينة بحوالي ميل. وقد انطوى هذا الإجراء على دلالات سياسية ربما لم تخطر له على بال حينذاك. ولمدة ربع قرن (من 1820 إلى 1846) كان القنصل وارنجتون يعيش معظم أوقات السنة – وفي النهاية كل أوقات السنة – في هذه "الحديقة الانجليزية" في الواحة الضاحية للمنشيه، وكانت هذه الحقيقة هي السبب في أن هذا القنصل المرموق وصاحب النفوذ والتأثير قد مكنته من إقامة اتصالات شخصية وثيقة مع المعارضين والمنشقين المحليين على النحو الذي ما كان لهذه الاتصالات أن تحدث لو أنه عاش محصورا في المدينة ذاتها. وفي السنوات العشر ما بين 1832 إلى 1842 فإن المركز الدبلوماسي الرسمي الذي كان يحتله القنصل وارنجتون في طرابلس إلى جانب الدور غير الرسمي الذي كان يقوم به باعتباره عميد المنشية كل هذا وضعه في موقف أو وضع يسمح له بالتدخل والتوسط في الشؤون المتعلقة بالوصاية على طرابلس. وكان هذا هو الحال في ظل نظام "كرامانلي" شبه المستقل. وكذلك بعد عام 1835 في ظل الادارة التركية العثمانية والتي كانت تحكم البلاد مباشرة من القسطنطينية. وكان يمكن لهذه السياسة التي تكتنفها المجازفات أو المخاطرات أن تؤدي إلى ثمار رائعة بالنسبة للقنصل "وارنجتون" وبريطانيا (وكانت على وشك أن تتحقق في عام 1842) إلا أن مثل هذا النجاح كان خيالا مراوغا.

الإبداعات الفنية العسكرية في ليبيا في فترة الحرب العالمية الثانية

بقلم "ريتشارد سيمبسون".

أرسل أحد قراء هذه الصحيفة منذ ثلاثة أعوام صورة فوتوغرافية تمثل رسما أو تصويرا معقدا من مدينة غريان في جبل نفوسة جنوبى طرابلس وطلب معرفة أي معلومات يمكن

https://doi.org/10.1017/S0263718900003939 Published online by Cambridge University Press

ينطوي عليه من أهمية وذلك باعتباره هيكلا معماريا من أكثر الآثار البالغة التعقيد إلى جانب أنه يحتوي على مجموعة من أكبر المجموعات الأثرية الرومانية في المجال المعماري في ليبيا. وعلى ضوء هذه الاعتبارات تم إجراء المسح الدقيق كما تم إجراء حفريات جزئية بالموقع. ويتم تقديم نتائج هذه الأعمال والتي تتمثل في خطة تفصيلية لهذه الآثار وكتالوج للمواد أو الجزئيات المتبقية والأدلة الجديدة والخاصة بالأصل (المنشأ) وتشييد وتاريخ الموقع. ويتم فحص النواحي الخاصة بأصول العناصر الرومانية بمزيد من التفاصيل في الجزء الثاني.

تدهور النطاق المائي وجفاف خط الينابيع والتطوير المبكر للزراعة القائمة على الري في وادي العجال بفزان في ليبيا.

بقلم "نيك دريك" و "أندرو ويلسون" و "روث بيلنج" و "كيفين هوايت" و "دافيد ماتنجلي" و "ستيوارت بلاك".

تم تطبيق آر-إيه ^{226} يورانيوم/ثوريوم (يو/تي إتش) على رواسب الينابيع وذلك بهدف تحديد التوقيت الخاص بجفاف الينابيع في وادي العجال بفزان في ليبيا. وتتم مقارنة هذه التواريخ بنتائج عمليات المسح الخاصة بهياكل ومنظومات الري والدراسات النباتية – الأثرية والخاصة بآثار النبات القديمة وذلك بهدف مساعدتنا على فهم العوامل التي تتحكم في تقديم أو إدخال الزراعة القائمة على الري وطبيعتها وتوقيتها.

وعلى الرغم من وجود فجوات في فهمنا لهذه العمليات فإن النتائج تشير إلى أن مياه الأمطار 3,100 ±125 BP كانت نادرة جدا أو غير موجودة عند قاعدة المنحدر وإن كان النطاق المائي كان يحتمل وجوده قريبا جدا من السطح عند قاع الوادي في المنطقة المجاورة لـــ "جرمه". وتشير الأدلة الأثرية – النباتية إلى أن الزراعة القائمة على الري قد تم إدخالها في الجزء المبكر من الألفية الأولى قبل الميلاد بعد جفاف الينابيع مباشرة وربما نتيجة انهيار النطاق المائي وكذلك الندرة المتزايدة لوجود مياه الأمطار، وربما كان الوضع المحتمل أكثر من غيره يتمثل في الإفادة من آبار المياه القريبة في المنطقة المجاورة لـــ "جرمه". وكانت أنظمة الري الأولى تتمثل في استخدام ما يطلق عليه اسم "فوجاراس" وهي انظمة تقليدية ترتبط بالمياه الجوفية بالطبقات الصخرية المائية، وتشير الأدلة المستمدة من الآثار إلى احتمال إدخال تلك الأنظمة في القرون القليلة الأخيرة قبل الميلاد وتحديدا قبل القرن الرابع قبل الميلاد. كما أن تكثيف الزراعة المرتبطة بتطوير أنظمة "الفوجاراس" يتطابق بشكل عام مع ما تشير إليه الأدلة الأثرية – النباتية من وجود التكثيف والتنويع للزراعة بما يتضمن إدخال نظام فلاحي للإفادة من المحاصيل الشتوية والصيفية على السواء. ويحتمل وجود ارتباطات قوية بين هذين التطورين ونشأة "الجرمانتس".

https://doi.org/10.1017/S0263718900003939 Published online by Cambridge University Press

المقالات

اقرار التاريخ الخاص بتأسيس المدن البطليموسية في برقة (سيرينايكا). مذكرة موجزة

بقلم " كاتيا ميللر".

يناقش هذا المقال أصول مستوطنات الأسر الثلاث التي أسسها البطالمة (أو أعادوا تأسيسها) في برقة: أرسينو – تاوشيرا وبطليماس بالقرب من برقة وبرنيقة بالقرب من يوسبرديس (بنغازي)، وتتم إعادة فحص الأدلة الخاصة بتأسيس "بطليماس" كما يتم تقديم نص على ورق البردي، وكان الباحثون والدارسون قد تجاهلوا ذلك حتى الآن. ويؤكد هذا النص بما لا يدع مجالا للشك أو الالتباس وجود مواطنين للمستوطنة "بطليماس" بالقرب من برقة في تاريخ مبكر يعود إلى عام 252 قبل الميلاد في مصر. كما أن هذا النص يهدم الحجة التي كان قد شاع قبولها والتي تفيد بأن كل المدن البطليموسية الثلاث تم تأسيسها في عهد بطليموس الثالث "يورجتيس"(221–246 قبل الميلاد) ضمن إطار الاهتمامات والمصالح الادارية والسياسية. وتتمثل الفكرة المطروحة في أن البطليموس "سوتر الأول" كانت لديه الدوافع والفرصة والموارد لتأسيس مدينة "بطليماس" في تاريخ مبكر يعود إلى نهاية القرن الرابع قبل الميلاد. وفضلا عن ذلك فإن هناك عددا من أوراق البردى تؤكد كلها على أنه من الرغم من الأحداث المتزامنة في وقت واحد تقريبا والخاصة بانتهاء مدينة "يوسبرديس" ونشأة مدينة "برنيقة" القريبة منها فإن المسميات العرقية (الإثنية) كانت تستخدم لهاتين المدينتين في نفس الوقت في مختلف أنحاء مصر في عصر البطالسة على الأقل حتى نهاية القرن الثالث قبل الميلاد.

نموذج للبحث الطوبوغرافي في إقليم "ليبسيس ماجنا": سيلين.

بقلم "ماسميليانو مونزي" و "فابريزيو فيليتشي" و "جابريل تشيفاني" و "إنريتشو تشيريللى" و "إلينورا جوديسيو" و "جوليو لوتشاريني" و "جابر معتوق".

في الفترة بين إبريل – مايو 1997 و 1998 قامت بعثة جامعة روما تري في "ليبسيس ماجنا" وذلك بالاشتراك مع قسم الآثار الليبية بإجراء بحث طوبوغرافي مكثف على نموذج ساحلي عريض لإقليم "ليبسيس ماجنا" غرب الخمس وحول الفيلا الرومانية في "سيلين" (الموقع 29)، وقد قام فريق عمل مشترك من الليبين والإيطاليين ويتكون في المتوسط من خمسة من علماء الآثار– قاموا بإجراء عمليات المسح في منطقة مساحتها حوالي عشرون كيلومتر مربع ويحدها من الشرق وادي الطورة ووادي الفاني ومن الغرب وادي جبرون، ويصل عمق النموذج في الجنوب إلى 3 كيلومترات من الخط الساحلي. ولأغراض الرسم الخرائطي تم استخدام مقياس الخريطة S.2190 III القوبات وذلك بمقياس 1:50.000.

الآثار الباقية في أطلال "فيرجينيا ووتر" (الجزء الأول).

بقلم "أندرو لين".

من المعالم الجذابة بدرجة غير عادية في "وندسور جريت بارك" الهيكل المعماري الهائل إلى جانب البحيرة في "فيرجينيا ووتر". وقد تم تشييد هذا الأثر المعماري في العشرينيات من القرن التاسع عشر الميلادي، وقد اتخذ شكلا كلاسيكيا مثاليا ويحتوي على مجموعة كبيرة من الآثار الرومانية من الموقع الخاص بمستوطنة "ليبسيس ماجنا" في ليبيا. ولكن العلماء والخبراء المتخصصين لم يهتموا كثيرا بهذا النصب التذكاري والأثري رغم ما

https://doi.org/10.1017/S0263718900003939 Published online by Cambridge University Press

المحتويات

صفحة

المقـــــالات

اقرار التاريخ الخاص بتأسيس المدن البطليموسية في برقة (سيرينايكا). مذكرة موجزة.
بقلم "كاتيا ميللر" 1

نموذج للبحث الطوبوغرافي في إقليم "ليبسيس ماجنا": سيلين.
بقلم "ماسميليانو مونزي" و "فابريزيو فيليتشي" و "جابريل تشيفاني"و"إنريتشو تشيريللى" و "إلينورا جوديسيو" و "جوليو لوتشاريني"و"جابر سعتوق" 11

الآثار الباقية في أطلال "فيرجينيا ووتر" (الجزء الأول).
بقلم "أندرو لين" 67

تدهور النطاق المائي وجفاف خط الينابيع والتطوير المبكر للزراعة القائمة على الري في وادي العجال بفزان في ليبيا.
بقلم "نيك دريك" و "أندرو ويلسون" و "روث بيلنج" و "كيفين هوايت و "دافيد ماتنجلي" و "ستيوارت بلاك" 95

مذكرات

محطة معالم الطرق بالأميال في أبو كماش (اقليم طرابلس)
بقلم "إم منزي" و "إم زناتي" 123

الحديقة الانجليزية الخاصة بالقنصل وارنجتون.
بقلم "جون رايت" 131

الإبداعات الفنية العسكرية في ليبيا في فترة الحرب العالمية الثانية
بقلم "ريتشارد سيمبسون". 141

ليبيا: سنوات التغيير
بقلم "أوليفر مايلز". 145

تقارير النواحي الأثرية

يوسبرديس (بنغازي): تقرير تمهيدي حول جلسة الربيع في عام 2004
بقلم "أندرو ويلسون" و "بول بينيت" و "أحمد بوزيان" و "فانيسا فل" و"بن فاوند" و "كريستيان جورانسون" و "أبى جينيس" و "جمال هارجي" و"كيري هاريس" و "ريتشارد هيلم" و "أليت كيتنبرج" و "إستيبالين تبار ميجياس" و "جيفرلي مورلي" و "ادريان ميرفي" و "كيث سويفت" و"جيسيكا توينام" و "وليم وتون" و "الينى زيمي" 149

مقالات مراجعات الكتب 191

مراجعات الكتب 205

التقرير السنوي لجمعية الدراسات الليبية 2003–2004 217

الميزانية اعتبارا من 31 مارس 2004 220

حساب الدخل والمصروفات للعام المنتهي في 31 مارس 2004 221

توجيهات إرشادية للباحثين 223

قائمة بمطبوعات جمعية الدراسات الليبية 226

ملخصات عربية 229

https://doi.org/10.1017/S0263718900003939 Published online by Cambridge University Press

الدراســـــات الليبيـــــة

المجلـــد 35

2004

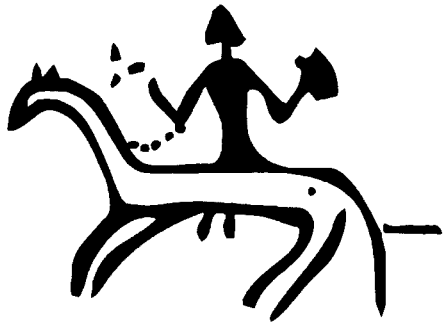

جمعية الدراســـات الليبيـــة

https://doi.org/10.1017/S0263718900003939 Published online by Cambridge University Press